بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار الحسبة



إضاءة

« لا صلاح للبشرية إلا بقيام الأمر بالعروف والنهي عن المنكر، لأن طبيعة الاجتماع البشري أن الإنسان لا يعيش وحده، وحتى لو عاش وحده، فإنه يجب عليه أن يأمر نفسه بالمعروف وينهاها عن المنكر، ولكن في المجتمعات البشرية يتأكد ذلك ويتعاظم وجوبه لأنه من طبيعة البشر - إلا من رحم الله - العدوان والظلم بحكم النفوس الأمارة بالسوء، وبحكم وجود شياطين الإنس والجن الذين يزينون للناس القبائح ويثبطونهم عن الطاعات»

صالح بن فوزان الفوزان

اقرأ داخل هذه النشرة:

﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الأولى - العدد ٢ - ربيع الثاني ١٤١٥ هـ

فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ/ إبراهيم الغيث :

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سفينة النجاة

التنسيق مستمر مع جميع الأجهزة

الرياض - عبد الله الأسمري

أكد فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم ابن عبد الله الغيث أن أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياة الأمة يكمن في كونه السياج الذي يحمي المجتمع من الخلل والانحراف .

وأوضح الغيث أن هذه الشعيرة تعد سفينة المجتمع التي توصله إلى بر الأمان إن صانها وتوصله إلى الغرق إن أهمل صيانتها أو سمح لأحد بالعبث بها .

وبين الغيث أن التعاون قائم ومستمر مع الأجهزة الحكومية كالإمارات والشرطة وإدارة مكافحة المخدرات والجمارك والإعلام والبلديات وغيرها من الأجهزة الحكومية .



(التفاصيل ص ٣)

الافتتاحية

الولاة والدعاة

أنعم الله علينا في هذا البلد الكريم بنعم عديدة وأفضال شتى ولعل ذروتها وسنامها دينه الحنيف. وقد قامت مملكتنا على كلمة التوحيد الخالدة وتوحدت بحمد الله على أساسها على يد الملك عبد العزيز رحمه الله. ولقد التفت مؤسس هذه البلاد إلى ضرورة إنشاء أجهزة تقوم بواجب حفظ المجتمع واستقراره.

ولم يغفل رحمه الله رغم الظروف التي مرت آنذاك. أهمية وضرورة القيام بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لذا أصدر توجيهه المبكر لتنظيم هذا الأمر حفاظا على وجه البلد الإسلامي المشرق من الانحرافات التي قد تصدر من ضعاف النفوس ليخرقوا سفينة المجتمع مصداقا لقول المصطفى عليه الصلاة والسلام عندما سألته إحدى أمهات المؤمنين «أنهلك وفينا الصالحون، قال نعم إذا كثر الخبث» وأولى هذه المهمة لأهلها فقام ثلة من العلماء وطلبة العلم بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..

وبحمد الله رعى هذه البذرة أبناؤه الكرام من بعده لإدراكهم للميزة التي تتميز بها هذه البلاد عن غيرها لاتباعها نهج نبيها صلى الله عليه وسلم.. فهي خير أمة أخرجت للناس لقيامها بهذا الواجب العظيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وبحمد الله أصبح جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤسسة شامخة يشار لها بالبنان وهي من أسباب استقرار هذا البلد وحفظه من الفتن، فقدر ما تنحرف المجتمعات عن منهج الله تأتيها التوترات والاضطرابات وبقدر ما تقرب من دين ربها تنعم بالأمن والأمان.. وفق الله ولاة الأمر إلى مزيد من الدعم والعطاء لهذا الجهاز الجليل والله الموفق.

عادل بن عبد القادر المكينزي

بهدف التعرف على نشاط رجال الهيئات

وفود المراكز الصيفية يزورون مراكز الهيئة

كتبه - محمد اللحام:

في إطار التواصل بين طلاب المراكز الصيفية في مختلف مناطق المملكة ورجال الهيئات، قامت وفود طلابية تمثل المراكز الصيفية بزيارة إلى فروع ومراكز الهيئة، حيث التقى الطلاب بمدراء المراكز والمسئولين عن الهيئات وتعرفوا على أنشطة رجال الهيئة، وأهداف المحتسبين في خدمة المواطنين والمقيمين.

ففي المدينة المنورة قام وفد من طلاب المركز الصيفي في المعهد العلمي هناك بزيارة ودية لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمدينة المنورة، وقد أبدى الشيخ محمد بن حمد العساف مدير فرع الرئاسة سعادته بهذه الزيارة، وقام بشرح أهداف الهيئة في المجتمع وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة.

وفي منطقة عسير، قام طلاب المركز الصيفي التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في أبها بزيارة لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير، وكان في استقبالهم الشيخ محمد بن أحمد الأحمد مدير عام فرع الرئاسة بعسير ومساعده الشيخ عامر ابن عبد المحسن العامر، وقد ألقى الشيخ الأحمد كلمة بالمناسبة استعرض فيها نشاط الهيئة ودور رجال الحسبة في خدمة المجتمع .

وفي منطقة سدير نظمت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة دورة لمنسوبي المركز الصيفي بثانوية المجمعة تحت عنوان «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قواعد وتوجيهات»، وقال الشيخ إبراهيم بن محمد القارس أن هدف الدورة إفادة الطلاب بالعلم الشرعي النظري والعملي الذي يفيدهم في كيفية القيام بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي هي من واجب الجميع .

وفي حي الوزارات بالرياض، قام وفد من منسوبي المركز الصيفي بالمعهد العلمي بالملز بزيارة لمركز هيئة حي الوزارات والضباط وكان في استقبالهم رئيس المركز الشيخ صلاح بن ناصر السعيد .

وفي جدة قام طلاب المركز الصيفي بثانوية حطين بزيارة لمقر هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجدة تعرفو فيها على نشاط الهيئة ودورها في خدمة المجتمع .

إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو مجلس الشورى يزور هيئة الأحساء

الاحساء:

قام فضيلة إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو مجلس الشورى الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد مؤخراً بزيارة لمقر هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الاحساء.

وقد التقى فضيلته برئيس هيئة الاحساء الشيخ عبد الله اليمني وبرؤساء المراكز التابعة لهيئة الاحساء وبمنسوبي الهيئات في المنطقة العاملين في الميدان.

ووجه فضيلة الشيخ صالح بن حميد كلمة ضافية لمنسوبي الهيئة أثنى فيها على الجهود المباركة التي تبذلها رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بصفة عامة وعلى جهود هيئة الاحساء ومراكزها بصفة خاصة.

ودعا الشيخ ابن حميد رجال الحسبة إلى بذل المزيد من الجد والعمل في سبيل الدعوة إلى الله وأوصاهم بحسن التعامل مع الناس وضرورة دعوتهم إلى الخير بالحكمة والموعظة الحسنة استناداً إلى قول الحق تبارك وتعالى: ﴿**ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن**﴾.

وقد شكر رئيس هيئة الأحساء الشيخ عبد الله اليمني فضيلة الشيخ صالح بن حميد على هذه الزيارة المباركة وتمنى أن تعقبها زيارات مستمرة.

الشيخ بن فريان يزور هيئة الأحساء

كتب / محمد اللحام:

قام فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الفريان رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض وتوابعها بزيارة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأحساء التابعة لفرع الرئاسة العامة في المنطقة الشرقية وذلك ضمن زيارة فضيلته الدعوية للمنطقة.

وقد كان في استقبال فضيلته رئيس الهيئة الشيخ عبد الله اليمني وأعضاء الهيئة ورؤساء المراكز.

وقد ألقى فضيلته محاضرة قيمة تناول فيها شرف مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كونها مهمة الرسل والأنبياء إضافة إلى إيضاح عظم وجسامة هذه المهمة مؤكداً أن استحقاق الأمة المحمدية لصفة الخيرية راجع لقيامها بهذه المهمة خلاف الأمم السابقة.

وحث فضيلته الشيخ عبدالرحمن الفريان الحضور على الإخلاص لله سبحانه وتعالى والاحتساب في كل عمل وخاصة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كونه قبل كل شيء عبادة عظيمة إضافة إلى القيام بها كمهمة وظيفية مشيراً إلى وجوب التعاون بين الأئمة والدعاة وأهل الخير مع الأعضاء والتواصي فيما بينهم وخاصة أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مقصوراً على أعضاء الهيئة بل هو واجب عموم الأمة من كبيرها وصغيرها. وأوضح أن على الجميع العمل من أجل إصلاح واقع المجتمع بالتي هي أحسن من خلال الكلمة الطيبة واللين والمعاملة الحسنة وإبداء الشفقة على من جرفه التيار إلى المهاوي السيئة.

وفي نهاية المحاضرة دعا فضيلة الشيخ عبد الرحمن الفريان أعضاء الهيئة للعمل بروح الجدّية والنشاط وعدم التقاعس والإقتداء بالرسول ﷺ في سلوكهم وسمتهم ليكونوا بذلك مؤثرين في أنفسهم آمرين غيرهم بما يبدر منهم من التزام وتأسي إضافة إلى الحرص على محاسبة النفس دائماً والصبر على ما يواجههم من الأذى في سبيل أداء هذه المهمة.

سمو الأمير خالد الفيصل يستقبل مدير فرع هيئة عسير

عسير:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة عسير بمكتب سموه بالإمارة فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير الشيخ محمد الأحمد ومساعد مدير عام الفرع الشيخ عامر محسن العامر.

وقد استعرض سمو الأمير خالد الفيصل مع مدير عام الفرع ومساعده خطة الهيئة التي تعتزم تنفيذها خلال صيف هذا العام ١٤١٥هـ.

وأثنى سموه على جهود الفرع الملموسة في سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحافظة على الأخلاق الكريمة التي يتصف بها مجتمعنا الإسلامي.

الجدير بالذكر أن فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة عسير الشيخ محمد الأحمد قد اجتمع مؤخراً مع رؤساء هيئات المحافظات ورؤساء المراكز التي تكون مناطقها أماكن جذب للمصطافين وهم رئيس هيئة خميس مشيط ورئيس مركز هيئة العزيزية بأبها ورئيس مركز هيئة بللسمر وبللحمر ورئيس مركز هيئة بني عمرو ورئيس مركز هيئة تنومه ورئيس مركز هيئة احد رفيده ورئيس مركز هيئة البشائر ورئيس هيئة مركز الشعف ورئيس مركز هيئة شمسان ورئيس مركز هيئة المنهل بأبها ورئيس مركز هيئة النماص ورئيس مركز هيئة بالقرن وعدد من المسئولين في هيئات عسير.

واستعرض المجتمعون كيفية تنفيذ خطة الهيئة لصيف هذا العام ١٤١٥هـ.

من جهة أخرى أوضح فضيلة مدير إدارة التوعية والتوجيه بعسير الشيخ محمد العضابي أن الفرع قام بطبع عدد كبير من التقاويم الجيبية بلغت أحد عشر ألف تقويم وبطاقة تحمل أرقام هواتف وعناوين الهيئات بالمنطقة إضافة إلى طبع أشرطة إسلامية وهدايا سيتم توزيعها خلال هذا الصيف إن شاء الله على مرتادي المنطقة من الرجال والنساء وكذلك عدد من الكتيبات والنشرات التوعوية.

نشاطات متنوعة لهيئة الدلم

الدلم:

ضمن الجهود المستمرة التي تبذلها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالدلم قام مجموعة من أعضاء هيئة الدلم بزيارة لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين عضو الإفتاء حيث استمع الأعضاء إلى نصائح وتوجيهات مفيدة من فضيلته تختص بعمل الهيئة وأجاب فضيلته على الأسئلة والاستفسارات التي تواجه العاملين في الميدان.

كما ألقى وكيل هيئة الدلم فضيلة الشيخ سعد الغنام محاضرة بعنوان «أثر الذنوب والمعاصي» في مركز حلة السعيدان.

من جهة أخرى افتتحت هيئة الدلم مكتباً لها في السوق العام بالدلم وزودته بما يحتاج من العاملين والأجهزة وقد أبدى فضيلة رئيس هيئة الدلم الشيخ عبد الرحمن بن جلال شكره وتقديره لرئيس البلدية بالدلم لتعاونه المستمر مع الهيئة.

هيئة الأفلاج تنفذ خطتها نصف السنوية

الأفلاج:

بدأت هيئة الأفلاج ممثلة في قسم التوعية والتوجيه في تنفيذ خطتها نصف السنوية بتوزيع واهداء أعداد كبيرة من الكتب والأشرطة والنشرات التوعوية إضافة إلى عدد من الدروس والمحاضرات المستمرة.

وقد اشتملت الخطة على توزيع كتاب المرأة لمؤلفه الدكتور عبد الله بن وكيل الشيخ كما ستوزع الهيئة ألفي كتاب من كتاب «خطر الجريمة الخلقية» للشيخ عبد الله الجار الله وألفي كتاب من كتاب الدماء الطبيعية للنساء للشيخ محمد بن عثيمين والف كتاب من كتاب صلاة الجماعة واحكامها للدكتور الشيخ صالح السدلان والف نسخة من كتاب رسالة إلى معلمة والف نسخة من كتاب رسالة إلى معلم والف نسخة من كتاب رسالة عاجلة إلى جار المسجد ومن يسمع الأذان والف نسخة من كتاب أخي يامن فقدناه في صلاة الجماعة للشيخ الدكتور صالح بن حميد.

أوضح ذلك رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأفلاج بالنيابة الشيخ فهد بن مسفر البشر وقال: أما الأشرطة فهي شريط للمرأة المسلمة وسيوزع منه ألف شريط وألف شريط عن الصلاة وألف أخرى للشباب.

أما الجاليات المسلمة وغير المسلمة في منطقة الأفلاج فسيوزع عليها حوالي ثمانية آلاف نشرة توعوية.

وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وظيفة الأنبياء والرسل

يسر (أخبار الحسبة) أن تلتقي بفضيلة الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لإلقاء الضوء على جهود الهيئة وأنشطتها في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والرد على ما يشاع من اتهامات وتشكيك في أداء منسوبي الهيئة والتي قد تصدر من ضعاف النفوس وممن يحبون أن تشيع الفاحشة.

أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياة الأمة

الحسبة: إن أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياة الأمة كونه السياج الذي يحمي المجتمع من الخلل والانحراف وينجيه من العذاب العاجل في الدنيا والآجل في الأخرة فنأمل من فضيلتكم توضيح الموضوع وذكر بعض آثار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع؟

الغيث: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد: من نعم الله على هذه الأمة أن جعلها خير أمة أخرجت للناس وأن من أعظم صفات هذه الأمة الموسومة بالخير أنها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال تعالى: ﴿**كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله**﴾ [آية ١١٠: آل عمران].

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وظيفة الأنبياء والمرسلين عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم وقد أكثر الله من ذكر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحث عليه في آيات كثيرة وهو مؤكد على كل مسلم ومسلمة على حسب المقدرة والإمكان عملاً بقوله ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» رواه مسلم.

وفيه صلاح الأمة وعلاجها وحل مشكلاتها، وهو رمز الإيمان وصمام الأمان من قام به هدي للخير وهيء للرشاد وحفظ من الفتن والمحن.

وهو سفينة المجتمع إن صانها وعني بها أوصلته إلى بر الأمان، وإن أهمل صيانتها أو سمح لاحد بالعبث فيها غرقت بمن فيها، والدليل على ذلك قوله: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً» رواه البخاري.

وقال الشوكاني (أعلم أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هما من أعظم عمد الدين؛ لأن بهما حصول مصالح الأولى والاخرة فإن كانا قائمين قام بقيامها سائر الأعمدة الدينية والمصالح الدنيوية وإن كانا غير قائمين لم يكثر الانتفاع بقيام غيرهما من الأمور الدينية والدنيوية) من كتاب المعاصي وآثارها على الفرد والمجتمع لمؤلفه حامد المصالح ص (٢٩٩).

أما بالنسبة لأثار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإن له آثاراً ايجابية على الفرد والمجتمع إذا أديت رسالته على الوجه المطلوب كما أن اثاراً سيئة ووخيمة إذا لم يعن به العناية الكاملة والمطلوبة شرعاً.

ومن اآثاره الايجابية ما يلي:

١ - أنه سبيل النجاة في الدارين: قال تعالى: ﴿**فلما نسوا ماذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون**﴾ [الأعراف آية: ١٦٥].

٢ - أنه يقوي الأخوة وذلك بشأن التعاون على البر والتقوى قال تعالى: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ [المائدة آية: ٢].

٣ - أنه سبيل للنصر والتمكين في الأرض قال تعالى: ﴿ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وأتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور﴾[الحج آية: ٤٠-٤١].

٤ - أن أداءه سبيل إلى الحفظ من الفتن والوقاية من النقم فعن أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها أن النبي ﷺ دخل عليها فزعاً يقول: لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال «نعم إذا كثر الخبث» متفق عليه.

٥ - إنه من الأمور التي بها يستجاب الدعاء فعن رسول الله أنه قال: «والذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم» رواه البخاري.

٦ - إن القيام به سبب لنيل الدرجات حيث إنه صدقة من الصدقات كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (أن أناساً قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال: أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به إن بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة) رواه مسلم وغيره.

تعاون وثيق بين رجال الهيئات والجهات الحكومية.

نسعى لاستقطاب الشباب الجامعيين المؤهلين بالعلوم الشرعية وطلاب الدراسات الإسلامية للعمل في الهيئات.

شروط وضوابط

الحسبة: ما هي الضوابط التي تشترطها الرئاسة العامة في من يقوم بهذه المهمة، وهل هناك وظائف شاغرة في الهيئات في الوقت الحاضر؟

الغيث: تسعى الرئاسة إلى استقطاب الشباب الجامعيين المؤهلين بالعلوم الشرعية وأقسام الدراسات الإسلامية في بقية الكليات، ويشترط في المتقدم الصلاح والاستقامة، وأن يتقدم بتزكية من اثنين من طلاب العلم، وأن تجري له مقابلة شخصية يعرف منها مدى المامه بالعلوم الشرعية وهناك وظائف شاغرة سبق النشر عنها في الجرائد المحلية.

الحملات الحاقدة على تعاليم الإسلامي وتشريعاته:

الحسبة: هناك بعض الحملات الحاقدة على تعاليم الإسلام وتشريعاته ومنها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهم يدعون بأن فيه تدخلاً في الحريات الشخصية للناس ما رأيكم في هذا؟

الغيث: في الغرب الرأسمالي نفسه جرب الحرية على الطلاق فأصبحت تنذر بخطر عظيم على المجتمع الغربي بالتفكك والإنهيار فأخذ علماء التربية والاجتماع فيه ينادون بما يسمى (بنظرية المسؤولية الاجتماعية) أي الحرية المنضبطة بضوابط، بحيث لا تنعكس سلباً على مصالح المجتمع وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الفردية.

ورغم قناعة الغربيين بسلامة هذا التوجه إلا أنهم عجزوا عن العمل على تطبيقه؛ لأن أفراد المجتمع الغربي قد استشرت فيهم الحرية غير المنضبطة ويصعب الفكاك منها، أما في الإسلام فقد شرع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قبل أربعة عشر قرناً وعمل له نصاً وروحاً وذلك لإنقاذ المجتمع من هلاك محقق ولا مجال فيه لحرية فرد أو طائفة تؤدي لهلاك مجتمع بأسره، ويتجلى هذا المعنى فيما ذكرناه سابقاً من حديث السفينة.

فالعمل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مصلحته ظاهرة على أفراد المجتمع.

الدورات التأهلية والتثقفية:

الحسبة: حبذا لو ألقى فضيلتكم الضوء على جهود الرئاسة في الرفع من مستوى العاملين في الهيئات من حيث اقامة الدورات التدريبية ونحو ذلك؟

الغيث: إن من ضمن اهتمامات الرئاسة العامة زيادة الوعي لدى منسوبيها لذا فهي تسعى مع بعض الجامعات في المملكة لإقامة الدورات التأهيلية، فمن كان جديراً للقيام بما سيناط به من أعمال ميدانية وإن كان ضمن العاملين فتقام لهم دورات تنشيطية ليزدادوا دراية وعلماً بأحكام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكيف يطبقونه على الواقع ولقد أقيمت هذه الدورات بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض وبعض مدن المملكة وبعض قراها، كما يتلقى المعينون الجدد إضافة إلى الدورات العلمية تدريبات ميدانية في بعض مراكز الهيئة.

تعاون الهيئة مع الجهات الحكومية

الحسبة: ما مدى تعاون الهيئة مع الجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة؟

الغيث: التعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية مستمر وقائم كالإمارات في كافة مناطق المملكة والشرطة وإدارة مكافحة المخدرات والجمارك والبلديات والأعلام وغيرها من الدوائر الحكومية الأخرى.

كانت نشاطات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر العديدة والمكثفة محل تغطية وسائل الإعلام وبالأخص صحافتنا المحلية.
وفي إحصائية أصدرتها إدارة العلاقات العامة والإعلام للعام الماضي ١٤١٤هـ، بلغ عدد المواد الإعلامية المنشورة في الصحف - عدا صفحة «رسالة» بجريدة الجزيرة - كالآتي:
الأخبار: ٣٠٧، التحقيقات: ٨، الحوادث: ١٤، المقالات: ٥٠، التغطيات: ٩.
وهذه الصفحة - أخي القارئ - تعرض نماذج مما نشر في الصحافة مؤخراً.

شهادة تقدير للممتنع عن البيع

تقوم أفرع الرئاسة العامة لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنح شهادات تقدير وثناء لعموم المحلات والسوبرماركتات التجارية التي تمتنع عن بيع السجائر لأضرارها المتعددة.

هذا وتشاهد خطابات الشكر تلك معلقة في العديد من المحلات وتلك بادرة جيدة.

«الجزيرة ٧٩٧٠»

الكمبيوتر وإدارة للتوعية بهيئة الدلم

عبد الله الحقباني - الدلم:

العمل في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يشهد حاليا تطورا ملحوظا في جميع الميادين وعلى كافة الأصعدة.. الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز الجلاد - رئيس هيئة الدلم - أوضح لـ «عكاظ» أنه تم تغيير جميع مباني المراكز بمبان جديدة تمشيا مع مصلحة العمل كما زاد عدد السيارات العاملة في الميدان من أربع عام ١٤١٣هـ إلى تسع عام ١٤١٤هـ وأضاف بأنه تم ربط مراكز الهيئة ببعضها عن طريق شبكة دائمة الاتصال بالحاسب الآلي للاستفادة من معلومات الأرشيف الرئيسي الموجودة بالهيئة حتى يمكن لأي مركز وفي أية ساعة طلب أية معلومات من الأرشيف عن طريق شبكة الحاسب المشفرة مشيرا إلى أنه يجري حاليا إدخال جميع المعلومات السابقة بالأرشيف في الذاكرة التخزينية ويتوقع الانتهاء منها خلال أقل من شهر. وأوضح أنه استحدث إدارة خاصة بالتوعية والتوجيه بالهيئة أسندت رئاستها إلى أحد خريجي كلية الشريعة من ذوي القدرة والكفاءة الذي أعد خطة لعام ١٤١٥هـ شملت توزيع الكتب والأشرطة والزيارات والمحاضرات والندوات وإصدار المطويات والمشاركة مع الدوائر الحكومية في المناسبات.. مشيرا إلى أن الخطة التي يتكلف تنفيذها ٥٦٠ ألف ريال - تشتمل على طباعة (٢٩٠ ألف نسخة من ٢٢ كتابا).

«عكاظ ١٠٢١٦»

الهيئات تشارك في برامج التنشيط السياحي السياحة المحلية.. ما هي برامجها؟

الطائف: من عبد الله الشهري:

نحن الآن في منتصف إجازة الصيف وقد اختار كل شخص طريقة لتمضية وقت الإجازة.. فهناك من شد الرحال إلى الخارج غير عابئ بكل شيء.. وهناك من انصرف إلى الداخل وتوجه إلى المصائف المحلية التي سخرت كلا إمكاناتها لخدمة المصطافين، وهناك من التحق بالمراكز الصيفية المحلية، وهناك من انشغل بالدروس والمحاضرات والندوات الشرعية وحلقات تحفيظ القرآن الكريم التي تقام في أكثر المساجد.

نعم اختلفت الاهتمامات وتعددت الطرق لقضاء هذا الوقت.. ولعلنا من خلال هذا التحقيق القصير نتجول في أحد المصائف الداخلية.. إنها منطقة الطائف، ماذا يدور في المنطقة السياحية من نشاطات صيفية مختلفة؟

دعونا أولا نستمع إلى ما قاله سعادة محافظ الطائف بالنيابة الأستاذ عبد الله الماضي جوابا عن سؤالنا عن الطائف والسياحة والبرامج السياحية.

«الدعوة ١٤٥٢»

تتبناها هيئة الأمر بالمعروف: حملة تبرعات بالجوف للمقدسات الإسلامية بفلسطين

الرياض - عماد درويش:

قام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف بحملة لجمع التبرعات لصالح خدمة المقدسات الإسلامية في فلسطين من منسوبي الفرع والمراكز التابعة له في كل من سكاكا والغاط وقارا ودومة الجندل والقريات وقد أبدى مدير عام الفرع فضيلة الدكتور فهد بن محمد الخضر شكره لمعالي أمير منطقة الجوف الأستاذ سلطان ابن عبد الرحمن السديري على هذه المبادرة الطيبة.

من جهة أخرى سيتم افتتاح إدارة التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف قريبا بإذن الله وستقوم الإدارة بدور في خدمة منسوبي الفرع والمراكز التابعة له وتوعيتهم وتوجيههم ليؤدوا رسالتهم على الوجه الصحيح إضافة إلى أنها تشارك في تقديم الخدمة للمجتمع عامة بتوعيته وتقديم الشريط والكتاب الإسلامي والمحاضرة والدرس.

«المدينة ١١٤٦١»

تكثيف أنشطة هيئة الأمر بالمعروف في مكة المكرمة

مكة المكرمة - الرياض:

مع بدء العطلة الصيفية لهذا العام، والتي يكثر فيها المعتمرون، وضعت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة خطة عمل للمناطق المحيطة بالحرم وكثفت نشاطها التوجيهي والإرشادي والرقابي في الأسواق والمحلات.

أوضح ذلك رئيس هيئة مكة المكرمة الشيخ عبد الرحمن ابن حسين وقال إنه تم توزيع كتيبات ومطويات إرشادية وأشرطة وعظية وتوجيهية، وذلك بالتنسيق مع الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

من جهة أخرى اجتمع رئيس هيئة مكة الشيخ عبد الرحمن آل حسين، برؤساء المراكز داخل وخارج مكة المكرمة، وكل رؤساء الأقسام.

وقد ألقى الشيخ آل حسين في بداية الاجتماع كلمة تناول فيها بعض الموضوعات التي تهم العاملين في الميدان والجهود التي تبذلها الرئاسة وفرع مكة في سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وحثهم على بذل قصارى الجهد واحتساب العمل عند الله وإحسان التعامل مع الوافدين إلى بيت الله الحرام.

الجدير بالذكر أن هيئة مكة المكرمة تلقت خطابات شكر من كافة الأجهزة الحكومية لما تقوم به من جهد ملموس لدى الجميع.

«الرياض ٩٥٣٢»

اهتمام دائم من الدولة بهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
من مهام الهيئة ترغيب الناس لفعل الخير



الحسبة من أهم الولايات الشرعية وأعظمها إذ اقترن وصف الأمة الإسلامية القائمة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالخيرية في قوله تعالى ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾ ولا غرابة في ذلك فإن إقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه أمان واستقرار هذه الأمة كما أن سبب هلاكها وانحلالها في تضييعه وإهماله. وإدراكا من قادة هذه البلاد وفقهم الله لأهمية رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودورها الرائد في خدمة الدين والمجتمع أنشأت لها إدارة تعنى بها وترعى شئونها هي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقدمت لهم الدعم والمؤازرة فالرئاسة تؤدي رسالتها المباركة هذه من منطلق شرعي ووفق توجيه إلهي ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ ثم برعاية ودعم من قادة هذه البلاد وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وفقهما الله.

كما أن الهيئة تمارس أداء هذه الرسالة وفق ما جاء به الشرع وذلك بحث الناس على فعل الخير وإرشادهم إليه ونهيهم عن المنكر تحذيرهم عن الوقوع فيه.

تاريخ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة العربية السعودية.

بعد أن فتح الملك عبد العزيز يرحمه الله مدينة الرياض عام ١٢١٩هـ كان يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ تطوعا وفي حدود مدينة الرياض وبعد ذلك عينه الملك عبد العزيز رسميا للقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما زوده بأعوان يساعدونه في ذلك. وبعد وفاته عين الملك عبد العزيز الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ رئيسا على زملائه وأعوانه، كما ضم إليه النظر في الحسبة في كل من المنطقة الوسطى والشرقية والحدود الشمالية وفر مقرا دائما للرئيس كما تم انتقال الحسبة من التطوع إلى التكليف والتولية من ولي أمر المسلمين.

الهيئة في المنطقة الغربية

وفي ١٣٤٣هـ/ ١٣٤٤هـ أقر الملك عبد العزيز تعيين رجال يقومون بالاحتساب في المنطقة الغربية وفي ١٣٤٥هـ صدر نظام خاص للهيئة نشر في جريدة أم القرى العدد (١١٣) كما صدر بعد ذلك ملحق لهذا النظام نص على اختيار أعضاء موجهين للهيئة في ٢٠/ ٣/ ١٣٤٧هـ بالحجاز بعدها تم ربط الهيئة بالحجاز بمدير الشرطة العام وذلك بالنظام الصادر في ٢٦/ ٧/ ١٣٤٩هـ وهو مكون من إحدى وثلاثين مادة وفي ١٥/ ١/ ١٣٥٦هـ صدر نظام آخر يقضي بأن يكون مرجع الهيئة رئاسة القضاء وفي ١٠/ ٢/ ١٣٧٢ - ربطت الهيئة بالحجاز.

«البلاد ١٠٩٦٨»

استكمالاً للتحقيق السابق:

أراء المستفيدين من قرار إضافة خمس درجات في السلم الوظيفي

التقت «أخبار الحسبة» مع بعض المستفيدين من قرار إضافة خمس درجات فكان اللقاء الأول مع المستشار بمكتب معالي الرئيس العام الشيخ مريف بن حسن الربعي والذي امضى في الهيئة خمسة عشر عاماً حيث أكد على أن هذا القرار أحدث ردة فعل طيبة لدى الموظفين.

وقال إن هذه اللفتة الكريمة جعلت الموظفين أكثر حرصاً وتفانياً لتقديم أفضل الأعمال إضافة إلى ما سيحدث ذلك من انعكاس على الانتاجية في العمل.

وأشار إن زيادة السلم الوظيفي حلت مشكلة التجمد لفترة مؤكداً على أنه يجب الاخلاص في العمل واحتساب الأجر من الله قبل كل شيء كما التقت النشرة بمدير عام التخطيط والمعلومات الشيخ محمد بن عبدالرحمن المحيميد الذي أشار إلى أن هذه الزيادة ما هي في الحقيقة إلا لفتة طيبة من الدولة وفقها الله إلى ما فيه الخير والفلاح وإن يمد الجميع بالعون والتوفيق.

وعن الزيادة واثرها في أداء الموظف قال المحيميد لا شك أن كل خبر طيب يسعد النفوس يكون باعثاً للتفاعل وبذل كل الجهود.

وبين المحيميد أن زيادة السلم الوظيفي حل مؤقت نأمل أن يتبعه دراسة أوضاع الموظفين.

وعن سنوات الخدمة قال لقد امضيت في الخدمة اثنتين وثلاثين سنة منها إحدى عشرة سنة في المرتبة الثانية عشرة.

وتوجه المحيميد إلى الله سبحانه وتعالى أن يوفق ولاة الأمر إلى ما يصبون إليه من عزة وكرامة للأمة الإسلامية وأن يوفق الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة.

• • •

الشيخ الخضيري مديراً عاماً لفرع الباحة

صدر قرار معالي الرئيس العام د. عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد بتكليف الشيخ صالح بن عبد العزيز الخضيري مديراً عاماً لفرع الرئاسة بمنطقة الباحة، الشيخ الخضيري له خبرة سابقة في هذا المجال حيث كان قد شغل مديراً عاماً لفرع الرئاسة بمنطقة الحدود الشمالية،

تهانينا، وأمنياتنا له بالتوفيق.

صدرت عن مركز رجال ألمع «كلمات مضيئة» في عددها الأول

صدر عن مركز هيئة رجال ألمع بمنطقة عسير العدد الأول من الرسالة التي جاءت تحت عنوان (كلمات مضيئة)، وقد تضمن العدد الذي جاء في ٤٠ صفحة موضوعات شتى، حيث التعريف بمحافظة رجال ألمع، وبعض الكلمات والإرشادات والموضوعات ذات العلاقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الرسالة احتوت على موضوعات هامة ننصح بقراءتها.

• • •

وقع في مجتمع الرذيلة: رجل يتزوج ابنته

كان توماس ـ٣٧ـ عاماً يعتقد بأن الحظ قد ابتسم له عندما تزوج من كارول هيلتون الشابة الطامحة إلى تنشئة عائلة كبيرة.

ولكن بعد أشهر قلائل من الزواج وجد توماس أن حياته تحطمت تماماً عندما علم أن زوجته هي ابنته في حقيقة الأمر.

وكان توماس قبل أن يعرض الزواج منها، لم يدرك ـ قط ـ أن تلك الخطيئة التي ارتكبها قبل ٢٣ عاماً قد نتج عنها ولادة طفلة من صلبه، وأن والد الأم التي لم تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها عندما زلت قدم توماس معها قد قام بعرض طفلته للتبني فور ولادتها.

وتمر الأيام ليتزوج هذا الرجل من ابنته من الزنا.. ومما قد يزيد الطين بلة احتمال أن تكون كارولا حاملاً الآن.

هذه قصة من عشرات بل آلاف القصص التي تحدث في مجتمعات انحطت في أخلاقها حتى وصلت إلى مرحلة دون البهيمية!! حمانا الله وعافى مجتمعنا من هذه الممارسات المنحرفة.

أخبار الحسبة والأصداء الإعلامية

لقيت نشرة أخبار الحسبة في عددها التجريبي والأول أصداء واسعة من مختلف المستويات، «مساحة حرة» رصدت بعض هذه الاحتفاليات من قبل وسائل الإعلام لخروج النشرة في هذا الوقت الذي إزداد فيه نشاط الرئاسة وفروعها المختلفة، والذي يحتم على المسئولين القائمين على تلك الإدارات مزيداً من التواصل والعطاء لـ «أخبار الحسبة» حتى تخرج بالشكل والمضمون الذي يعبر عن الأهداف النبيلة للرئاسة في المجتمع.

● *فقد كتبت مجلة الشرق في عددها الصادر برقم ٧٤١ تقول:*

«نشرة أخبار الحسبة»

أصدرت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نشرة داخلية تتناول أنشطة الهيئة وجهودها. وقد صدر عدد صفر من النشرة متضمنا افتتاح للمقر الجديد لفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية، فضلا عن أخبار الرئاسة بفروعها المختلفة، كما يتضمن العدد تحقيقات وفتاوى لهيئة كبار العلماء في المملكة، ويشرف على إصدار النشرة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة.

● *أما المجلة العربية في عددها الصادر رقم ٢٠٦ فقد كتبت تقول:*

صدر العدد الأول من (أخبارا لحسبة) وهي نشرة شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويرأس تحريرها الأستاذ (عادل المكينزي) وهي جهد طيب في رصد أخبار (الهيئات بالمملكة) ونشاطها وجهودها. ومن زوايا هذه النشرة (أخبار الفروع) و(رسائل الحسبة) و(قدامى الهيئة) و(الفتاوى) و(تصريحات) و(مساحة حرة).

والذي نتمناه أن تكون النشرة مجلة لها كادرها التحريري والفني وتنعكس جهود تلك المؤسسة الكبرى والتي توضح جهود الدولة الرشيدة في دعم هذا القطاع والأثر الفعال لها في التوعية والتوجيه.

تصدر عن إدارة التوعية والتوجيه .. «المحتسب» باكورة انتاج فرع القصيم

صدر عن إدارة التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة العامة بمنطقة القصيم العدد الأول من نشرة المحتسب، وهي نشرة داخلية من أربع صفحات، وتصدر غرة كل شهر هجري، وقد تضمن العدد الأول أخبار الفرع والهيئات التابعة له وبعض الكلمات التوجيهية والفتاوى، ولقاء مع أحد الأعضاء العاملين بالفرع. نشرة أخبار الحسبة تتمنى لشقيقتها «المحتسب» التقدم ومزيداً من التوهج.

الشعارات الوافدة..
من المسئول عن وجودها بيننا؟

الملاحظ ورود الكثير من السلع وهي تحمل شعار صليب في شكل من أشكاله المعروفة، أو صوراً عارية، أو صورة لكنيسة، أو بيعة، أو أي علامة أخرى نفهم منها الترويج لهذا الشعار أو ذلك، ومن المعلوم أن أي شركة مصنعة في العالم لأي سلعة من السلع، لا تضع شعاراً على سلعها إلا إذا كان أفرادها والمسئولون عنها يحملون لهذا الشعار في نفوسهم الإكبار والاعزاز والاحتفاء، كما نحتفي نحن هنا بالراية والتي تحمل شعار التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله» والذي ارتفع على ثلاثة أرباع المعمورة شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً حاملاً الأمن والإيمان والثقة والاطمئنان.

ومن المفترض لدى كل مسلم في هذه البلاد أن أي سلعة تحمل أي شعار ممنوع شرعاً مصيرها الرفض لأن هذه البلاد - مهبط الوحي ومهد الإسلام - لا يسمح بأن يحتفى فيها بأي شعار سوى شعار التوحيد والوحدة.

إن حماية البلاد من هذه الشعارات الوافدة مطلب شرعي وواجب ديني، ومن ثم فهو خلق وطني رفيع، يجب العناية به خير قيام قبل أن يستفحل الخطر وتنشأ ناشئة لا تعرف سوى الصليب شعاراً والصورة العارية منظراً. وقبل أن يتعود المجتمع المسلم على هذا النوع من المنكرات، فينشأ جيل لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً.

وإن عدم المبالاة بوجود تلك الشعارات بيننا، وامتلاؤها للكثير من السلع الوافدة إلينا هو من المعاصي التي قد لا يلقي الكثير منا لها بالاً، ولا يعيرها اهتماماً.

إن أي شعار يتم وضعه على أي سلعة وافدة أو محلية مقلدة يخفي خلفه عقيدة يكن لها المحتفون بهذا الشعار كل حب وتقدير، ومن تصفح أشكال الصليب الموجودة في العالم اليوم تبين له ذلك بجلاء.

وعلى صعيد السلوك الوظيفي لبعض أفراد الأمة الذين تتسلل هذه الشعارات من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم تسلل الشيطان إلى بني آدم - نقول لهم: إنكم في نظر الشرع والأمة على ثغرة من ثغور الإسلام، ولسان حال الجميع يقول: «الله الله أن يؤتى الإسلام وأمته من قبلكم».

يحيى بن حسين الفيفي
فرع عسير

مشكاة..

في أعمالنا اليومية يخطر لنا أفكار وأمنيات نطمح أن نراها تتحقق على أرض الواقع ونسعى لتحقيقها على المستوى الشخصي ثم الجماعي.. وقد نكتب ونقول ليسمعنا من حولنا ويتجاوبون معنا.

ويبقى لتحقيق هذه الأهداف ضرورة تمشيها مع ديننا الإسلامي في قول الحق تبارك وتعالى: ﴿إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً﴾ وقوله تعالى: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾.

وكذلك حديث رسول الله ﷺ: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين فخذيه أضمن له الجنة».

فإذا وضعنا هذه الأسس الثابتة نصب أعيننا فلن نجد في مجتمعنا الإسلامي لساناً يلفظ بدعوة إلى باطل ولا خطاً يدعو إلى زلل ولا بصراً زائغاً عن هدى ولا فؤاداً راغباً إلى هوى.

نسأل الله أن يجعلنا وإياكم من الذين يدعون إلى الخير..

عبد الله بن سرور الأسمري

رسول
خير محتسب

كم هو جميل عطاء أهل العطاء «المحتسبون» الذين من عطاءاتهم الخيرة صدور العدد الأول وقبله صدور العدد (صفر) من النشرة المعنونة بـ(أخبار الحسبة) التي تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بهذه الرئاسة المباركة!!.

وفي الحقيقة أن شهادتي مجروحة كما يقولون ولكن لا بد أن أدلي بها ولا أكتمها مع إعلاني عجزي التام عن كتابتها!!، فها هو قلمي يسطر الشكر الجزيل لكل من ساهم في خروج هذا العطاء الذي بدأ من حيث انتهى الآخرون!!.

وفي ختام هذه العجالة والمقصرة في حق هذا الإنجاز أتمنى أن نرى أخبار الزملاء في الرئاسة وفروعها منشورة في الأعداد القادمة، وأن تصل هذه النشرة وصولاً فاعلياً إلى كل زميل مهما تباعدت بيننا وبينه المسافات، نبعثها إليه رسول خير محتسب، وعربون أخوة في الله لا ينقطع، متمثلاً كل واحد منا قول الشاعر:

سلامي عليكم والديار بعيدة ... وإني عن السعي إليكم لعاجزٌ
فهذا كتابي نائبٌ عن زيارتي ... وفي عدم الماء التيمم جائز

فالنشرة منا إلى كل زميل هي بمثابة الكتاب الذي ينوب عن الزيارة!!، فكلي أمل إن عدم الزملاء الزيارة منا فلا يعدمون وصول هذه النشرة وتواصلهم معها فهي منهم وإليهم.

أحمد بن محمد الجردان
مكتب معالي الرئيس العام

المتابعة
ونظرة تفاؤل

يسعى المنظرون لجهاز المتابعة جاهدين إلى محاولة بعث الراحة والاطمئنان النفسي للموظف وإبعاده عن المؤثرات والمثيرات النفسية جاعلين الهدف الأول والأخير هو الاستفادة من هذا الجهاز كلما كان ذلك ممكناً، لذلك عكفوا على وضع أطر وتنظيمات تكفل للجهة الحكومية أو المؤسسة الخاصة (بواسطة تلك الإدارة) الوصول إلى تحقيق الهدف الذي من أجله أنشأ هذا الجهاز أو تلك المؤسسة، كما دأب هؤلاء على تغيير المفهوم السائد من أن المتابعة إنما هي فقط لتصيد أخطاء الموظف، ومحاولة الايقاع به ومجازاته الخ.. ولعل ما صدر من أوامر بتغيير مسمى التفتيش إلى مسمى المتابعة يعتبر كأحد الوصفات الناجحة لمن يفقدون ذلك أو يتوهمونه!!!

وبنظرة متفائلة إلى المتابعة وخاصة في جهاز الحسبة نجد لزاماً على من رزقه الله شرف الانتساب إليه واجباً أكبر ومسؤولية أعظم وأن منطلقه في ذلك رجاء ما عند الله وأن يعلم يقيناً أنه مسؤول عما كلف به من مهام وأن عليه أن يستثمر الوقت المخصص للعمل لصالح العمل ولا يصرفه إلى سواه، وأن يتقيد بالتعليمات والأوامر التي تصدر من ولاة الأمر فطاعة الله مقرونة بطاعتهم قال تعالى: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾.

مدير إدارة المتابعة بفرع منطقة الرياض
عبد العزيز بن علي الفريح

حكم غيبة الفاسق..

●● شخص يقول: إذا كان بعض الناس لا يصلي ولا يذكر الله بل يعمل فوق ذلك أعمالاً سيئة تغضب الله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام من كل النواحي فهل يجوز أن يغتاب ليعرف الناس به أم لا؟

■ يجب نصح هذا وأمثاله بفعل ما أمر الله به، وينكر عليه فعل ما نهى الله عنه فإن امتثل ولو شيئاً فشيئاً فيستمر معه في النصيحة حسب الوسع وإلا فيجتنب قدر الطاقة اتقاءاً للفتنة وبعداً عن المنكر ثم يذكر بما هو فيه من التفريط في الواجبات وفعل المنكرات عند وجود الدواعي قصداً للتعريف به وحفظاً للناس من شره وقد يجب عليك ذلك إذا استنصحك أحد في مصاهرته أو مشاركته أو استخدامه مثلاً أو خفت على شخص أن يقع في حباله ويصاب بشره فيجب عليك بيان حاله إنقاذاً لأهل الخير من شره وأملاً في ازدجاره إذا عرف كف الناس عنه وتجنبهم إياه، وليس لك أن تتخذ من ذكر سيرته السيئة تسلية لك وللناس وفكاهة تتفكه بها في المجالس فإن ذلك من إشاعة الشر وبه تتبلد النفوس ويذهب إحساسها باستشياع المنكرات أو يضعفها، وليس لك أن تفتري عليه منكرات لم يفعلها رغبة في زيادة تشويه حاله والتشنيع عليه فإن هذا كذب وبهتان وقد نهى عنه النبي ﷺ.

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

حكم التبليغ عن مروجي المخدرات لمن خاف على نفسه

●● شخص يعرف بعض مروجي المخدرات.. لكنه لا يستطيع أن يبلغ عنهم لخوفه على نفسه منهم أو لوجود صلة قرابة تربطه بهم.. ما هو الحكم لو أبلغ عنهم وتعرض للضرب أو للقتل؟.. وهل يكون ذلك في سبيل الله؟

■ أولاً أنه لا يلزم أن يعلم هؤلاء بالتبليغ لأن الواجب على الجهات المبلغة أن لا تخبر بمن بلغ بل إن وثقت به عملت بمقتضى هذه الثقة وإن لم تثق به لم تلتفت إلى قوله ولو أننا فتحنا الباب للإعلان عن اسم كل من جاء ليخبر عن منكر لم يأت أحد ليبلغ السلطات؛ لأن كل إنسان سوف يخاف على نفسه من الأذية القولية أو الفعلية ولكن الواجب على السلطات ألا يعلنوا عن اسم من أبلغهم وكما قلت إن وثقوا بقوله عملوا بمقتضى هذه الثقة، وإن لم يثقوا فإنهم لا يلتفتون إلى هذا القول.. ولا شك أنه لو أخبر عن هذا المبلغ فإنه ينال في الغالب أذية إما بالقول أو بالفعل. أو ما أشبه ذلك وفي هذا ضرر عليه وإذا لم يكن هناك إيمان قوي في النفوس قد يمنعها الخوف من أن تقوم بواجب التبليغ ولكنه يزول بكتمان المبلغ ما يجب عليه من الكتمان.

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

مال حرام

●● أعطيت مبلغاً من المال بصفة انتداب علماً بأنني لم أذهب خارج عملي والانتداب عادة لا يصرف إلا لمن يغادر في مهمة خارج البلد.. فماذا أفعل بهذا المال وهل يمكن وضعه في مسجد يراد بناؤه أم ماذا؟

■ أنا أرى في مثل هذه المسائل أنه إذا أعطى الإنسان انتداباً وهو لم ينتدب أرى أن يبلغ المسئول الذي يرأس رئيسه ويقول إنه أعطاني انتدابا دون أن ينتدبني من أجل أن يتبين المسئول الكبير خيانة هذا المسئول الثاني حتى يجرى معه ما يجب اجراؤه على الخونة لأن المديرين أيضاً ومن دون المديرين ومن فوقهم إذا كانوا يعودون الناس على مثل هذه الحيل التي تفسد المجتمع والأمانة يحل بنا البلاء.

فالذي أرى أن الطريق السليم أن يبلغ عن هذا المدير المباشر من فوقه ويعيد الدراهم للدولة ليسلم من شرها وهذا من البلاء الذي حل بالبعض وهي المحاباة في أكل مال الدولة بغير حق. فما الذي يحل لك أن تأخذ مالا من مال الدولة وأنت لم تقم بهذا العمل ثم كيف يحل لهذا المسئول أن يفعل ذلك.

وقد قيل لي إننا نفعل هذا لأن الرجل المنتدب ينتج وليس عندنا بنود للمكافأة فنتحايل على ذلك بأن نعطيه انتدابا دون أن يذهب فهذه الملاحظة غير صحيحة لأن من ينتج ويقوم بعمله يكون قد حلل مشربه ومأكله وجزاه الله خيراً وإذا كان يقوم بأكثر مما كلف به فلا حرج وأن يكتب له شكر وتقدم له ورقة شرف تبقى معه أو يكتب للمسئول الأعلى وتطلب مكافأة له لعمله أكثر مما يجب عليه إما أن نخدع الرجل وأنفسنا ودولتنا فهذا ليس بجائز.

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

حكم التجارة بأشرطة الفيديو

●● ما حكم تجارة أشرطة الفيديو.. التي أقل ما فيها أن تظهر فيها النساء سافرات.. وتمثل فيها قصص الغرام والهيام؟ وهل مال التاجر حرام؟ وماذا يجب عليه؟ وكيف يتخلص من هذه الأشرطة والأجهزة جزاكم الله خيراً.

■ هذه الأشرطة يحرم بيعها واقتناؤها وسماع ما فيها والنظر إليها لكونها تدعو إلى الفتنة والفساد والواجب إتلافها والإنكار على من تعاطاها حسماً لمادة الفساد وصيانة للمسلمين من أسباب الفتنة. والله ولي التوفيق.

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

مواساة

فجع الشيخ فهد بن عبد الرحمن العبيكان رئيس مجلس إدارة مجموعة العبيكان بوفاة ابنه عبد الله إثر حادث مروري أليم.

وإذ نشارك الشيخ فهد مصابه ندعو لابنه بالمغفرة والرحمة وأن يلهم أهله الصبر والسلوان . . .

وإنا لله وإنا إليه راجعون .

الهيئة تنظم برنامج الصيف التوجيهي بالطائف

الطائف:

بحضور محافظ الطائف بالنيابة الأستاذ فهد بن معمر شرف معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبد العزيز السعيد أقيم الحفل الختامي لبرنامج الصيف التوجيهي الذي نظمته إدارة التوعية والتوجيه بهيئة الطائف بالتنسيق مع لجنة النشاط الديني باللجنة العليا للتنشيط السياحي بالمنطقة .

وقد ألقى معالي الرئيس العام الدكتور عبد العزيز السعيد كلمة أثنى فيها على هذه البادرة لمحافظة الطائف والأجهزة الحكومية الأخرى موضحاً أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مهمة الجميع وليس خاصًا بفئة معينة .

كما ألقى رئيس هيئة الطائف الشيخ سعيد القرني كلمة استعرض فيها جهود هيئة الطائف وأثنى على الدعم المتواصل من المسئولين في المنطقة .

فضل الحسبة وأهميتها

الحسبة هي أمر بالمعروف إذا ظهر تركه ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله كما يقول الإمام الماوردي والقاضي أبو يعلى .

وسميت بهذا الاسم لأن القائم بها لا يريد من وراء عمله إلا الأجر والثواب من الله عز وجل .

وهذه الشعيرة هي من أعظم شعائر الدين . . يقول أبو حامد الغزالي: «إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم في الدين وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين أجمعين . . » .

بل إن من صفة الرسول ﷺ أنه . . «يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر . . » بل إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفات المؤمنين: ﴿**والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . .** ﴾ حتى أن خيرية هذه الأمة مرتبطة بقيامها بهذه الشعيرة ﴿**كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله . .** ﴾ يقول ابن عطية: «وهذه الخيرية التي فرضها الله لهذه الأمة إنما يأخذ بحظه منها من عمل بهذه الشروط . . «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإيمان بالله . . » ويؤكد هذا المعنى ما رواه الإمام أحمد عن درة بنت أبي لهب رضي الله عنها أنها قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله! أي الناس خير؟ قال: خير الناس أقرؤهم وأتقاهم وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم .

والقيام بهذا العمل العظيم من واجبات من مكنه الله في الأرض ﴿**الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور .** ﴾ بل إنه من أقوى أسباب النصر والتمكين . . ولقد وفق الله قادة هذه البلاد إلى النهج الصحيح حينما جعلوا هذه الشعيرة في مقدمة اهتماماتهم وأولوها من الرعاية والعناية ما تستحق فأكرمهم الله بنصره وتمكينه لهم في الأرض . . نسأل الله للجميع العون والتوفيق إنه سميع مجيب . .

د/ إبراهيم بن محمد أبو عباة

مدير عام فرع الرياض يوجه خطاب شكر لهيئة سدير

الرياض:

وجه فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بالرياض الشيخ عبد العزيز المسعود خطاب شكر وتقدير لرئيس هيئة منطقة سدير لجهود الهيئة في التوعية والتوجيه خلال العام الماضي .

وقال: نأمل مضاعفة الجهد في ذلك وحث العاملين في بقية المراكز على التعاون وبذل الجهد في هذا المجال ونسأل الله أن ينفع بكم ويجزل لكم الأجر .

مولود جديد في إدارة العلاقات العامة: الهيئة في خدمة الدين والمجتمع



صدرت عن إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة المطوية التعريفية بعنوان «الهيئة في خدمة الدين والمجتمع» وتتكون المطوية من ثماني ورقات، وقد تحدثت في طياتها عن تاريخ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة، والنظام الحالي للهيئة، وكلمات مضيئة، وتوزيع فروع الرئاسة بعد تسمية مناطق المملكة، وفي الصفحة الأخيرة جاء ذكر بعض المهام التي تقوم بها الهيئة في المجتمع .

مستشار النشرة
الدكتور / إبراهيم بن محمد أبو عباة

رئيس التحرير
عادل بن عبد القادر المكينزي

مسئول التحرير
عبد الله بن سرور الأسمري



أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
المركز الرئيسي الرياض: ١١١٨١ - سنترال: ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس: ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤